

Distr.: General  
23 November 2005  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



## الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٦

من ٢٠ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، نيويورك

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

الشؤون الجنسانية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

## التقرير المرحلي عن تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالشؤون الجنسانية لعام ٢٠٠٥

### أولا - مقدمة

١ - يبرز هذا التقرير مجالات التقدم الهامة والنتائج الملموسة المحرزة فيما يخص تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالشؤون الجنسانية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التي اعتمدها المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٥ المرحلي، وذلك فيما يتصل بالآتي:

- (أ) بناء القدرات الداخلية من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني؛
- (ب) كفاءة تعميم مراعاة المنظور الجنساني على نحو منتظم في كافة البرامج؛
- (ج) دعم نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين؛
- (د) تطوير أدوات تعميم المنظور الجنساني والمنتجات المعرفية وأفضل الممارسات؛
- (هـ) التوفيق بين السياسات والممارسات الخاصة بالموارد البشرية والالتزام بتحقيق التوازن بين الجنسين.

٢ - وقد كان للصندوق الاستئماني المواضيعي المتعلق بالشؤون الجنسانية، الذي ساهمت فيه حكومة هولندا بمبلغ ٥,٥ ملايين دولار، دور أساسي في تحويل القدرات الداخلية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والعمليات التي يضطلع بها، وذلك بغية كفاءة إدماج المساواة بين الجنسين في كافة البرامج والعمليات التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدماجاً كاملاً ومنتظماً.



٣ - وهذا المجهود يعزز استجابة المنظمة للاعتبارات الجنسانية حيث تعمل في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بما يتفق تماما مع متطلبات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات.

٤ - ويضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور قيادي هام على الصعيد العالمي في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفي نظام المنسقين المقيمين على الصعيد الوطني. ويعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الصندوق المرتبط به، ألا وهو صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في الخدمات التقنية في مجالات تخصصه من حيث الخبرة والقدرات، وبخاصة على الصعيد الإقليمي.

## ثانياً - التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المحددة

- الهدف ١ - تنمية القدرات بالتدريب وتقاسم المعارف وإقامة الشبكات.
- ٥ - استحدثت مجموعات ومناهج لأنشطة التدريب، بما في ذلك الأكاديمية الإنمائية الافتراضية.
- ٦ - وأجريت إحاطات إعلامية مكثفة بخصوص المسائل الجنسانية في الدورات التجديدية ودورات تدريب الموظفين، بما في ذلك دورات تعريفية للقيادات لفائدة الممثلين المقيمين/المنسقين المقيمين الجدد ونواب الممثلين المقيمين والموظفين الفنيين المبتدئين والموظفين المعنيين بسياسات البرامج.
- ٧ - وتم حتى الآن تدريب الموظفين والإدارة في ٤٥ مكتبا قطريا على تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وهناك استراتيجية قائمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في كل مكتب من تلك المكاتب القطرية.
- ٨ - ودُرِّب الموظفون والإدارة في مكتب منع الأزمات والإنعاش على نُهج تعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يخص منع الأزمات ووضع برامج الإنعاش.
- ٩ - وعقدت خمس حلقات عمل تدريبية إقليمية في براتسلافا وداكار وسان سلفادور والقاهرة وكولومبو.
- ١٠ - ووطورت دورة تدريبية إلزامية في مجال مراعاة المنظور الجنساني على مستوى المجتمعات المحلية باستخدام طريقة التعلم الإلكتروني، رافقتها رسالة من المدير الجديد للبرنامج.
- ١١ - وأتيحت إمكانية الاستفادة من مجموعة مدربين داخليين في المسائل الجنسانية لتدريب الموظفين الجدد على البرامج التعريفية على مستوى القيادات.

١٢ - وقام كل من المعهد المعني بالشؤون الجنسانية 'Institute @'، الذي يشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إدارته، ومؤسسة سميتونيان بتدريب ما يزيد على ٦٠٠ مشارك بشأن دور الرجال في المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة.

الهدف ٢ - تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الممارسات الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفي برامج وخدمات ٤٥ مكتباً قطرياً.

١٣ - مهدت مجموعات الحكم الديمقراطي والطاقة والبيئة، ومجموعات منع الأزمات والإنعاش الطريق أمام التمارين التي تنطوي على التدريب واستعراض حافظة الأوراق المالية وتحليل معايير التمويل والقدرات الكفيلة بتعميم المنظور الجنساني بفعالية.

١٤ - وتُستعرض كل وثائق المشاريع والبرامج بانتظام من منظور جنساني، بما في ذلك وثائق البرامج القطرية والإقليمية.

١٥ - وجرى تنقيح دليل البرمجة الجديد، والمبادئ التوجيهية لتقييم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والمبادئ التوجيهية لخطة عمل البرامج القطرية، وخطة العمل السنوية بهدف إدماج تحليل القضايا الجنسانية ومتطلبات البرامج.

١٦ - وبدأ العمل في تنفيذ برامج محددة عن المسائل الجنسانية والأهداف الإنمائية للألفية (إدارة التنمية الدولية/المملكة المتحدة واليابان)؛ الحقوق في الأراضي وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ الميزنة التي تستجيب للمنظور الجنساني: تدريب الاقتصاديين وتقاسم المعارف (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليابان)؛ عمل المرأة غير المأجور واقتصاد الرعاية (بالاشتراك مع جامعة كولومبيا، العلوم السياسية/باريس ومعهد ليفي للاقتصاد/نيويورك).

الهدف ٣ - إيجاد وتعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بالمسائل الجنسانية على الصعيد القطري.

١٧ - ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دليل موارد الأمم المتحدة للمجموعات المواضيعية المعنية بالمسائل الجنسانية في أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

١٨ - ودرب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهات الوصل المعنية بالقضايا الجنسانية باعتبارها قيادات في الأنشطة الجنسانية المشتركة بين الوكالات.

١٩ - وفي سياق "إدماج منظور جنساني" في التقييمات القطرية الموحدة وفي إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية:

(أ) اشتمل مشروع نموذجي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الفوارق بين الجنسين والأهداف الإنمائية للألفية (المنفذ من جانب صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة)

على عملية تقدير للتكاليف تراعي الفوارق بين الجنسين وعلى مجموعة جديدة من الغايات والمؤشرات الخاصة بالتقييمات القطرية الموحدة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

(ب) وفي أوغندا، أفضت مدخلات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عملية التقييمات القطرية الموحدة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى عمل تصحيحي يتعلق بمناطق النزاعات في عملية الميزنة الوطنية، كما أفضت إلى قيام مانحي المعونة الثنائيين والمتعددي الأطراف بتقديم المساعدة.

الهدف ٤ - تطوير واستخدام ما استجد من منهجيات ومنتجات معرفية وأفضل الممارسات في تعميم مراعاة المنظور الجنساني:

٢٠ - استحدث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مجموعة أدوات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، إلى جانب جذاذات تقترح إجابات عن الأسئلة ”لماذا وكيف“.

٢١ - أعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دليلاً لفائدة المكاتب القطرية تحت عنوان ”كيف تضع استراتيجية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني“. واستخدم الدليل في ٤٥ مكتباً قطرياً، وكان قد أعد أصلاً في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السلفادور.

٢٢ - وأصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منشوراً بعنوان ”في الطريق إلى تحقيق المساواة: استعراض جنساني لـ ٧٨ تقريراً وطنياً يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية“، وعمم المنشور على نطاق واسع.

٢٣ - وكان ”الربط فيما بين بيجين + ١٠ والأهداف الإنمائية للألفية + ٥“ بمثابة حدث جانبي مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي قدمته المنظمتان بوصفهما شريكتين في ترؤس شبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمسائل الجنسانية.

٢٤ - و”العمل غير المأجور واقتصاد الرعاية: نوع الجنس والفقر والأهداف الإنمائية للألفية“ عبارة عن قاعدة بيانات شاملة عن استخدام الوقت؛ وطرق قياس المساهمة غير المرئية للنساء في النمو الاقتصادي؛ وتكلفة الرعاية في الحسابات القومية؛ ووضع نماذج للاقتصاد الكلي تراعى فيها مصالح النساء الفقيرات.

٢٥ - وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تطوير ونشر المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للمدخلات التي تستهدف التصدي للعنف الجنساني في الحالات الإنسانية الطارئة والمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة في المسائل الجنسانية والأعمال المتعلقة بالألغام.

٢٦ - وأعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ثلاث قواعد للبيانات: (أ) أفضل الممارسات في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في سائر مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ و (ب) سوق

أدوات تعميم مراعاة المنظور الجنساني، إلى جانب ثبت مشروح للمراجع يتضمن مجموعة منتقاة من أدوات تعميم المنظور الجنساني؛ و (ج) سجل شبكة المعلومات من أجل التنمية في المسائل الجنسانية، وهي خدمة جديدة يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى كافة أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وتتيح إمكانية الحصول على أفضل الخبراء في المسائل الجنسانية (أدخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٣٠٠ سيرة ذاتية).

٢٧ - واستحدث نموذج تدريبي عن نوع الجنس والتفاعلات بغرض إدراجه في منهج التدريب حول تحليل التفاعلات ووضع برامج تراعي ظروف التزاوج.

٢٨ - وختم مكتب تقرير التنمية البشرية نقاشا عبر شبكة الإنترنت بشأن كل من الشبكة المعنية بالقضايا الجنسانية وشبكة تقرير التنمية البشرية بخصوص مقاييس تمكين المرأة - مقياس تمكين المرأة ومؤشر التنمية الجنسانية.

٢٩ - ولقياس الأداء المؤسسي، أعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نظاما جديدا "بطاقات تسجيل النتائج المحرزة"، مما أوحى لغيره من الوكالات والمناخين ممن يعني بتعميم المنظور الجنساني بأن تحذو حذوه. وقد تم الانتهاء من الاختبارات المسبقة لبطاقات تسجيل النتائج المحرزة.

٣٠ - وأعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقريرا عن نظام أطلس، الذي يتميز حاليا بالقدرة على اقتفاء أثر المخصصات والنفقات التي جرى اعتمادها وتعميمها في سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والموزعة بحسب الصندوق وبحسب خط الخدمات، باستخدام "شجرة المشروع"، وكذلك بحسب نوع النشاط.

الهدف ٥ - السياسات والممارسات المعنية بالموارد البشرية التي جرت مواءمتها مع الالتزام على صعيد المنظمة بالمساواة بين الجنسين والتوازن بين الجنسين:

٣١ - يرصد مكتب الممثل السامي بانتظام التوازن بين الجنسين في ملاك الوظائف من خلال بطاقات تسجيل النتائج المحرزة التي تحقق التوازن بين الجنسين، وقد جرى تنقيح نظم تقييم كفاءة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإدراج منظور جنساني.

## ثالثا - تعبئة الموارد

٣٢ - حشد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في باكستان مبلغ ١٥ مليون دولار لفائدة برنامج الدعم الجنساني، وهو عبارة عن برنامج جامع ممول من عدة مانحين: فقد اشتملت المساهمات الجديدة المعبأة على مليوني دولار من سفارة النرويج و ١,٥ مليون دولار من الوكالة الكندية للتنمية الدولية و ٦٠٠ ٠٠٠ دولار من حكومة سويسرا، وعززت هذه المبالغ بمبلغ ١,٨ مليون دولار من الأموال الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

- ٣٣ - وخصصت وزارة التنمية الريفية في الهند مبلغ ٦ ملايين دولار لدعم منظمات المجتمع المدني التي تعمل إلى جانب الجماعات النسائية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- ٣٤ - ومولت الحكومة في الكويت مشروعاً بقيمة ١,٧ مليون دولار يتعلق بالمرأة والحكم الرشيد بهدف مساعدة القيادات النسائية على المشاركة في أول انتخاب لهن.

## رابعاً - الدروس المستفادة

٣٥ - لقد كانت الدروس الرئيسية المستفادة كالاتي:

- (أ) الخبرة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني متاحة في معظم البلدان.
- (ب) يتطلب تعميم مراعاة المنظور الجنساني بفعالية خبرة داخلية في المسائل الجنسانية.
- (ج) ما زال تتبع التقدم المحرز وقياسه يشكل تحدياً للمنظمة.
- (د) هناك حاجة إلى كل من الموارد الأساسية وغير الأساسية لدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني.
- (هـ) من المهم عرض القصص الناجحة ومكافأة الأبطال.
- (و) ينبغي توثيق الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبخاصة في مجال الخدمات الإقليمية.

٣٦ - وفيما أحرز تقدم كبير في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع مداخلات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كما جاء في تقارير ٨٨ بلداً في عملية رسم الخريطة الجنسانية لعام ٢٠٠٤، فإن ذلك لا ينعكس بالشكل المناسب في تقارير الإطار التمويلي المتعدد السنوات. وتعد القضايا الجنسانية بمثابة "محرك التنمية" التي تحتاج إلى تسليط المزيد من الضوء عليها.

٣٧ - وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حاجة إلى استثمار المزيد في القدرات الداخلية والشراكات مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وغيره من منظمات الأمم المتحدة، كما أنه في حاجة إلى تخصيص موارد برنامجية أساسية لتمكين المرأة في كافة مجالات الممارسة الأساسية.

## بعض أبرز النقاط الواردة من المكاتب القطرية، سنة ٢٠٠٥

### الحكم الديمقراطي

٣٨ - أفضت الدعوة المكثفة إلى اتباع سياسات معينة في أفغانستان، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى إصدار مرسوم رئاسي يقضي بتخصيص مقعدين للنساء في كل مقاطعة بهدف المشاركة في الجمعية الكبرى أثناء صياغة الدستور الجديد.

٣٩ - ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جورجيا إنشاء مجلس حكومي دولي يعنى بالمساواة بين الجنسين تحت الإشراف العام للبرلمان وذلك بهدف تدريب النساء على الخصال القيادية واستحداث قوانين لتمكين المرأة.

٤٠ - ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في هندوراس، اعتماد السياسة العامة الوطنية المعنية بتكافؤ الفرص، التي مهدت الطريق أمام تشريعات جديدة من قبيل القانون الانتخابي الذي يخصص ٣٠ في المائة من المقاعد للنساء. ويشتمل مشروع الإصلاح السياسي على بناء القدرات لفائدة المرشحات في إطار الإعداد لانتخابات عام ٢٠٠٥. وأبرز كل من التقرير الوطني عن التنمية البشرية وتقرير عام ٢٠٠٦ عن الأهداف الإنمائية للألفية الحاجة إلى توسيع نطاق مشاركة النساء وإلى بيانات أكثر تفصيلاً وإلى المزيد من تحليل التباينات الجنسانية في الأهداف الإنمائية للألفية.

٤١ - وأنشأت دائرة الإحصاءات العامة في الأردن شعبة لإحصاءات الجنسانية بغية توليد بيانات مفصلة ومؤشرات عن تمكين المرأة. ويركز التقرير الوطني عن التنمية البشرية أيضاً على دور المرأة وحقوق المرأة والتمكين لها.

٤٢ - والمرأة الأردنية هي المستفيد الرئيسي من آلية الشكاوى التي أقيمت في المركز الوطني لحقوق الإنسان من أجل حماية حقوق الإنسان للمرأة وتعزيزها.

٤٣ - ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إندونيسيا حملة للتثقيف والدعوة في مجال الانتخابات وذلك حتى يكون ٣٠ في المائة من المرشحين في الانتخابات العامة من النساء، وحتى تشكل مجموعة رئيسية من أعضاء البرلمان من النساء على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٤٤ - واستهل برنامج القيادات للنساء بشأن التخفيف من حدة الصراعات وبناء السلام في إندونيسيا. وتم إضفاء طابع اللامركزية على برنامج إنعاش المجتمعات المحلية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بغية تحقيق المزيد من التمكين المحلي ومشاركة النساء بنشاط في البرنامج وإدارتهن له.

٤٥ - ويعد تحليل التباينات الجنسانية بمثابة عنصر أساسي في تقارير الدولة عن التنمية البشرية في الهند. وقد شرعت الحكومة في إعداد تقرير عن الشؤون الجنسانية وعن التنمية البشرية. ووفر التحليل الجنساني للميزانيات في تقارير الدولة عن التنمية البشرية دعماً هاماً للموارد بهدف تعزيز نتائج تراعي الفروق بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والميزانيات على الصعيد الوطني وعلى صعيد الدولة. وخصصت وزارة التنمية الريفية مبلغ ٦ ملايين دولار لدعم منظمات المجتمع المدني التي تعمل إلى جانب الجماعات النسائية، وقد كلف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمساعدة في تحديدها.

٤٦ - وجمع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ألبانيا أموالاً من السويد (الوكالة السويدية للتنمية الدولية) لتعزيز الشبكة الوطنية من أجل التمكين السياسي للمرأة وإنشاء مجموعة تعنى بممارسة الميزنة ذات المنظور الجنساني بالشاركة مع جامعة تيرانا.

٤٧ - وبفضل دعم خطة عمل وطنية في الوقت المناسب من أجل التمكين السياسي للنساء في البحرين، قدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قبيل الانتخابات، دخلت ست نساء البرلمان الحالي.

٤٨ - واشتمل المنتدى الوطني بشأن إمكانية اللجوء إلى القضاء في كمبوديا على دراسة بحثية عن صلة الوصل بين نظم العدالة غير الرسمية في المجتمعات المحلية ونظم العدالة الرسمية. وقد احتل العنف المنزلي مرتبة عالية وأدى إلى القيام بمدخلات هادفة.

٤٩ - وفي مصر، عمل برنامج إنهاء ممارسة "تشويه الأعضاء التناسلية للأُنثى" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الاتصال بالزعماء الدينيين والتقليديين للمجتمعات المحلية من أجل اتخاذ إجراءات جماعية لضمان استجابة فعالة.

#### الحد من الفقر

٥٠ - تضم الاستراتيجية الوطنية الألبانية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، التي تتضمن ورقة استراتيجية الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية، جزءاً جديداً عن المساواة بين الجنسين يدعمه تخصيص اعتماد في الميزانية من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٥١ - ونقحت الأهداف الواردة في استراتيجية الحد من الفقر في غانا استناداً إلى تركيز قوي على المسائل الجنسانية في تقييم الاحتياجات الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية.

٥٢ - وأجرى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ثماني دراسات لأثر التجارة والعملية من حيث التنمية البشرية على البنغلاديشيات في مجال صناعات الملابس وغيرها من الصناعات الموجهة لأغراض التصدير.

٥٣ - وعلى المنوال نفسه، حمل البرنامج الجنساني والأهداف الإنمائية للألفية في كمبوديا، الذي موله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونفذه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، مسألة الأثر الذي يحدثه الاتفاق التجاري للمنسوجات المتعددة الألياف على العاملات في قطاع الملابس إلى قلب النقاش حول السياسات الوطنية. ونتيجة لذلك، طلبت وزارة العمل والتدريب المهني الدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية إيجاد عمالة تراعي الاعتبارات الجنسانية وسياسة عامة للتدريب المهني لتيسير انتقال المشرذات من العاملات في قطاع الملابس.

٥٤ - وقام منتدى الهند الجديد للشراكات بصياغة مدونة اجتماعية للأعمال التجارية اعتمدها ٣١٩ شركة التزمت باتخاذ إجراءات محددة لكفالة إنصاف الجنسين وحصول المرأة على فرص عمل متساوية.

٥٥ - ويشتمل المؤشر الوطني للفقر في بوتان على مؤشرات للفقر تراعي الفواق بين الجنسين. وأجريت دراسة استقصائية اجتماعية واقتصادية للأسر المعيشية في كمبوديا تشتمل لأول مرة على أسئلة تتعلق بالمسائل الجنسانية.

٥٦ - وفي السلفادور، قدم التقرير الوطني عن التنمية البشرية لعام ٢٠٠٣، المخصص للمسائل الجنسانية، بيانات مفصلة بحسب نوع الجنس وتحليل قضايا الجنسين. وتشتمل الميزانيات التي تراعي الفواق بين الجنسين ومسائل الأمن العام على منع العنف الجنساني. ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومة في صياغة سياسة عامة عن التعايش وأمن المواطنين، مع التركيز على القضاء على العنف الجنساني.

٥٧ - وفي إثيوبيا، يدعم برنامج متعدد المانحين عمليات مراجعة الحسابات في الميزانية التي تراعي المنظور الجنساني، وهو برنامج يشمل تدريباً على الميزنة يراعي مصالح الفقراء والمنظور الجنساني يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٨ - وربطت مبادرة الميزنة التي تستجيب للمنظور الجنساني والتابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي اشتركت في تمويلها المملكة المتحدة واليابان بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار، بين الاستثمار في النساء الفقيرات وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك بتدريب خبراء في الميزنة ذات المنظور الجنساني بغرض مساعدة البلدان في عمليات تقييم ورقات استراتيجية الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية الخاصة بها، مما يؤدي إلى المزيد من الاستثمارات العامة في مجال المساواة بين الجنسين.

٥٩ - وتوجد مجموعة أساسية من الخبراء الإقليميين المدربين في كافة الأقاليم لدعم مبادرات الميزنة التي تراعي الاعتبارات الجنسانية، بالشراكة مع مؤسسات رائدة مثل معهد الإدارة الآسيوي في مانيتا والمعهد الروسي لإدارة الشؤون العامة والمركز الأفريقي للدراسات العليا في الإدارة في السنغال.

٦٠ - وفي بوتسوانا، جاء التقرير المرحلي عن الفقر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مفصلاً تفصيلاً كاملاً بحسب الجنس. وكان للمشاركة النشطة للنساء في هذه العملية أثر مباشر على زيادة مشاركة النساء في وضع السياسات.

٦١ - وكانت خطة العمل الوطنية من أجل الاندماج الاجتماعي في بلغاريا مبنية لأول مرة على تقييم فقر النساء في إطار استراتيجية لمكافحة الفقر يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتشمل الخطة سياسات اجتماعية موجهة لفائدة أشد النساء حرماناً، مثل الأمهات غير المتزوجات والنساء المعوقات والمسنات.

٦٢ - وفي الصين الغربية، استطاعت المزارعات زيادة دخلهن وتحسين وضعهن بفضل إمكانية الحصول على معلومات لتسويق منتجاتهن الزراعية عبر مراكز ريفية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الحد من الفقر، أنشأها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ففيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

٦٣ - عملت السياسة العامة الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في بليز وبيلاروس على تعميم الشواغل الجنسانية وحقوق المهاجرين العاملين في مجال الجنس.

٦٤ - وأدى برنامج القيادة في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تعبئة الناس في كمبوديا، فكانت نسبة ٤٥ في المائة منهم من النساء، وذلك بغية طرح موضوع أنواع السلوك الجنسي المسكوت عنها، والتي تساهم في انتشار الوباء، للنقاش العام.

٦٥ - وكان التحالف النسائي الوطني لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز برئاسة وزيرات في إثيوبيا نتيجة مباشرة للبرنامج الإنمائي المحلي. وخصص صندوق دور المرأة في التنمية لليابان التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبلغ ٣٥٠.٠٠٠ دولار لبرنامج وطني بشأن نوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، بما في ذلك دراسة استقصائية للمعايير والمواقف والممارسات التقليدية سواء منها التي تساهم في انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز أو التي تحد من انتشاره.

٦٦ - وأنشئت شبكة من النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في هندوراس لوضع حد لوصم النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية ولإنهاء التمييز ضدهن ولمساعدتهن في العودة إلى الاندماج في أسرهن.

٦٧ - وفي الهند، يعمل فريق التنسيق التابع للأمم المتحدة على وضع استراتيجية للاتصالات وللدعوة لتعبئة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، خصوصاً النساء، وذلك بهدف الانخراط في مكافحة الوباء.

## الطاقة والبيئة

٦٨ - لقد حدد التقييم الذاتي للبرنامج البيئي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بوتسوانا فوارق هامة بين الجنسين في مجال إدارة الموارد الطبيعية، وأفضى إلى وضع أحكام تعزز الدور القيادي للنساء في صنع السياسات والتخطيط في المجال البيئي.

٦٩ - وفي الصين، بذل "التعاون التشاركي المحلي بين وكالات متعددة في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية لمرتفع يونان"، الذي يحظى بدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مرفق البيئة العالمية، جهوداً كبيرة لتمكين النساء ومساعدتهن على إدارة خطط الائتمانات الصغيرة ورصد موارد التنوع البيولوجي.

٧٠ - وفي إثيوبيا، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استراتيجية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في وزارة الموارد المائية، التي تجعل تمثيل النساء بنسبة ٢٠ في المائة إلزامياً في كافة خطط إدارة المياه وبرامج إدارة الموارد الطبيعية على مستوى المجتمعات المحلية.

٧١ - وحصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جورجيا على ما يفوق ٦٥٠.٠٠٠ دولار من السويد (الوكالة السويدية للتنمية الدولية) لأجل دراسة جنسانية لإدماج توصيات عن المسائل الجنسانية في البرنامج المتكامل لإدارة حوض نهر كورا-أراس.

## منع الأزمات والإنعاش

٧٢ - ونظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، حلقة دراسية بشأن أهمية تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وكان من بين المشاركين ممثلون عن الوزارات والجمعيات النسائية ومنظمات حقوق الإنسان والمناخين.

٧٣ - وفي السودان، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برامج تدريبية للشرطة والجيش في مجال منع العنف الجنساني.

٧٤ - ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، إخضاع المبادئ التوجيهية بشأن العنف الجنساني في حالات الأزمات لاختبار ميداني وتنفيذها. وإضافة إلى ذلك، ترأس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المحادثات المشتركة بين الوكالات بشأن حملة عالمية لمكافحة العنف الجنساني في حالات النزاع، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.